

لسان العرب

(همن) الْمُهِيَّمِنْ وَالْمُهِيَّمَنْ اسم من أَسْمَاءِ ١١ تعالى في الكتب القديمة وفي التنزيل وَمُهِيَّمِنًا عليه قال بعضهم معناه الشاهد يعني وشاهدًا عليه والمُهِيَّمِنْ الشاهد وهو من آمن غيره من الخوف وأصله أَأَمَنْ فهو مُؤْأَمِنْ بهمزتين قلبت الهمزة الثانية ياء كراهة اجتماعهما فصار مُؤْيَمِنْ ثم صُيِّرَت الأُولى هاء كما قالوا هَرَّاقُ وَأَرَّاقُ وقال بعضهم مُهِيَّمِنْ معنى مُؤْيَمِنْ والهاء بدل من الهمزة كما قالوا هَرَّاقُ وَأَرَّاقُ وكما قالوا إِيَّكَ وَهِيَّكَ قال الأزهري وهذا على قياس العربية صحيح مع ما جاء في التفسير أَنه بمعنى الأَمِين وقيل بمعنى مُؤْتَمَنْ وَأَمَّا قول عباس بن عبد المطلب في شعره يمدح النبي A حتى اِدْتَوَى بَيْتُكَ الْمُهِيَّمِنْ من خِنْدِفٍ عَلِيَاءَ تَحْتَهَا الذُّطُقُ فَإِنَّ الْقَتِيبِي قال معناه حتى احتويتَ يَا مُهِيَّمِنْ من خِنْدِفٍ عَلِيَاءَ يريد به النبي A فَأَقَامَ الْبَيْتَ مَقَامَهُ لِأَنَّ الْبَيْتَ إِذَا حَلَّ بِهَذَا الْمَكَانِ فَقَدْ حَلَّ بِهِ صَاحِبُهُ قال الأزهري وَأَرَادَ بَيْتَهُ شَرَفَهُ وَالْمُهِيمَنُ من نَعْتِهِ كَأَنَّهُ قال حتى اِدْتَوَى شَرَفُكَ الشَّاهِدُ على فضلك عَلِيَاءَ الشَّرَفِ من نسب ذَوِي خِنْدِفٍ أَي ذِرْوَةِ الشَّرَفِ من نسبهم التي تحتها الذُّطُقُ وهي أَوْسَاطُ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ جَعَلَ خِنْدِفٌ زُطُوقًا لَهُ قال ابن بري في تفسير قوله بَيْتُكَ الْمُهِيمَنُ قال أَي بَيْتُكَ الشَّاهِدُ بِشَرْفِكَ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْبَيْتِ نَفْسَهُ لِأَنَّ الْبَيْتَ إِذَا حَلَّ بِهِ صَاحِبُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَكْرَمَةَ كَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْلَمَ بِالْمُهِيَّمِنَاتِ أَيِ الْقَضَايَا مِنَ الْهِيْئَةِ وَهِيَ الْقِيَامُ عَلَى الشَّيْءِ جَعَلَ الْفِعْلَ لَهَا وَهُوَ لِأَرْبَابِهَا الْقَوَّامِينَ بِالْأُمُورِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا إِنَِّّي دَاعٍ فَهَيِّمْنُوا أَيِ إِنِّي أَدْعُو ١٢ فَأَمَّيْنُوا قَلْبَ أَحَدٍ حَرْفِي التَّشْدِيدِ فِي أَمَّيْنُوا يَاءُ فَصَارَ أَيْمَنْنُوا ثُمَّ قَلَبَ الْهَمْزَةَ هَاءً وَإِحْدَى الْمِيمَيْنِ يَاءً فَقَالَ هَيِّمْنُوا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيِ اشْهَدُوا وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَمَّيْنًا زَيْدٌ فَحَسَنٌ وَيَقُولُونَ أَيْمًا بِمَعْنَى أَمَّيْنًا وَأَنَشَدَ الْمُبَرِّدُ فِي قَوْلِ جَمِيلٍ عَلَى زَبْعَةٍ زَوْرَاءَ أَيْمًا خِطَامُهَا فَمَتْنٌ وَأَيْمًا عُدُودُهَا فَعَتِّيقُ قَالَ إِنَّمَا يَرِيدُ أَمَّيْنًا فَاسْتَثْنَى التَّضْعِيفَ فَأَبْدَلَ مِنْ إِحْدَى الْمِيمَيْنِ يَاءً كَمَا فَعَلُوا بِقِرَاطٍ وَدِينَارٍ وَدِيَانٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِ وَمُهِيَّمِنًا عَلَيْهِ قَالَ الْمُهِيَّمِنْ الْقَائِمُ عَلَى خَلْقِهِ وَأَنَشَدَ أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّيٍّ هُمُ الْمُهِيَّمِنُهُ التَّالِيَةُ فِي الْعُرْفِ وَالذُّكُورِ قَالَ مَعْنَاهُ الْقَائِمُ عَلَى النَّاسِ بَعْدَهُ وَقِيلَ الْقَائِمُ بِأُمُورِ الْخَلْقِ قَالَ وَفِي الْمُهِيَّمِنْ خَمْسَةُ أَقْوَالٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُهِيَّمِنْ الْمُؤْتَمَنْ وَقَالَ الْكَسَائِيُّ الْمُهِيَّمِنْ الشَّهِيدُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الرَّقِيبُ يُقَالُ هَيِّمَنْ يُهُيِّمَنْ هَيِّمَنَةً إِذَا كَانَ

رقيباً على الشيء وقال أبو معشرٍ ومُهيِّمناً عليه معناه وقبلاًناً عليه وقيل
 وقائماً على الكُتُب وقيل مُهيِّمناً في الأصل مُؤيِّمين وهو مُفَيِّعِلٌ من الأمانة
 وفي حديث وهيبٍ إذا وقع العبدُ في أُلْهَانِيَّةِ الرَّبِّ ومُهيِّمِنِيَّةِ
 الصِّدِّيقين لم يَجِدْ أَحَداً يأخذُ بقلابه المُهيِّمِنِيَّةِ منسوب إلى
 المُهيِّمِن يريد أمانة الصِّدِّيقين يعني إذا حَصَلَ العبدُ في هذه الدرجة لم يعجبه
 أحد ولم يُحِبَّ إلا الله والهِمَّيَانُ التَّكَّسُّة وقيل للمِنْطَاقَةِ هِمَّيَانٌ ويقال
 للذي يجعل فيه النفقة ويشدُّ على الوسط هِمَّيَانٌ قال والهِمَّيَانُ دَخِيلٌ معرَّبٌ والعرب قد
 تكلموا به قديماً فأعربوه وفي حديث النعمان بن مُقَرَّرٍ يَوْمَ نَهَاوَزْدَ أَلا إنَّني
 هازٍ لكم الرايةَ الثانيةَ فَلَا يَثْبُجُ الرجالُ وَلِيَشُدُّوا هَمَّايِنَهُم على أَحْقَائِهِمْ
 يعني مَنَاطِقَهُمْ لِيَسْتَعِدُّوا على الحملة وفي النهاية في حديث النُّعْمَانِ يَوْمَ
 نَهَاوَزْدَ تَعَاهِدُوا هَمَّايِنَكُمْ في أَحْقَاقِكُمْ وَأَشْءَاكُمْ في نَعَالِكُمْ قال الهَمَّايِنُ
 جمع هِمَّيَانٍ وهي المِنْطَاقَةُ والتَّكَّسُّة والأَحْقَاقِي جمع حِقْوٍ وهي موضع شَدِّ الإزار
 وأورد ابن الأثير حديثاً آخر عن يوسف الصديق عليه السلام مستشهداً به على أنَّ
 الهِمَّيَانِ تَكَّسَّةُ السراويل لم أَسْتَحْسِنِ إِبْرَادَهُ غُفْرَاناً لنا وله بكرمه